

صناعة الاسلحة في اسرائيل

تنقسم صناعة الاسلحة في اسرائيل الى اقسام عدة، هي: اسلحة المشاة؛ أسلحة المدرعات؛ سلاح الدروع والمدفعية؛ الدفاع الجوي؛ السلاح البحري؛ انتاج القنابل والصواريخ؛ هذا اضافة الى صناعة الطائرات التي سيخصص لها قسم مستقل بذاته، نظراً الى ان اسرائيل توليها اهمية خاصة.

وقد دعم عملية صناعة الاسلحة في اسرائيل كثرة عدد العاملين في هذا المجال. فطبقاً للمعلومات، يلاحظ ان عدد العاملين في الصناعات العسكرية الاسرائيلية، العام ١٩٨٤، بلغ ٩٠ ألف عامل، وهو رقم أكبر من عدد العاملين في هذه الصناعات في ايطاليا (٨٠ ألفاً)، بل ومن العاملين في كل من اسبانيا والسويد (٦٠ ألفاً و٢٨ ألفاً على التوالي)؛ كما يعبر الرقم ٩٠ ألفاً عن ان نسبة العاملين في الصناعات العسكرية الاسرائيلية يعادل ثمانية بالمئة من اجمالي العاملين في هذه الصناعات في العالم، الامر

الذي يفوق نسبة عدد العاملين في ايطاليا (٧ بالمئة) وكل من اسبانيا والسويد (٥ بالمئة و٢ بالمئة على التوالي)؛ اما فرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا والبرازيل، فقد حققت معدلات مرتفعة نسبياً، على صعيد عدد العاملين في الصناعات العسكرية ونسبتهم الى اجمالي العاملين في هذا القطاع في العالم^(١٤).

أسلحة المشاة

تنتج اسرائيل عدداً كبيراً من أسلحة المشاة، التي تشمل الرشاشات (دورور وعوزي) والبنادق (غاليلي) والقاذفات (بازوكا بمختلف أنواعها) والقنابل اليدوية، ومستلزمات الجنود (الخيام والملابس والخوذات، الخ)^(١٥). وعموماً، تقوم اسرائيل بتصدير هذه الاسلحة للخارج، مما مكّنها من تحقيق مصالح استراتيجية، على صعيد سياستها الخارجية، مع بعض الدول، ولا سيما دول افريقيا، حيث عرفت الدبلوماسية الاسرائيلية فيها، حتى وقت ليس ببعيد، بـ «دبلوماسية العوزي».

أسلحة المدرعات

تعتبر الدبابات من اهم أسلحة المدرعات قاطبة. وقد بدأت اسرائيل تهتم بصناعة الدبابات منذ نهاية الستينات. فنقلاً عن الموسوعة العسكرية البريطانية «جينس»، لعامي ١٩٧٠ و١٩٧١، لقد أصبحت اسرائيل تنتج دبابة من نوع «صابرا» يعمل محركها بالديزل، وهي مسلحة بمدفع ١٠٥ ملم. وفي مطلع العام ١٩٧٧، ادخلت اسرائيل تعديلات على الدبابة البريطانية سننتوريون - ٥؛ وكان ابرز هذه التعديلات تغيير المدفع الاصلي عيار ٨٥ ملم بمدفع عيار ١٠٥ ملم، وهو مدفع بريطاني يصنع في اسرائيل منذ العام ١٩٦٨؛ كما تم استبدال محركها الميكتور، الذي يعمل بالبنزين، وقوته ٦٥٠ حصاناً، بمحرك ديزل اميركي من نوع كونتنتنتال، تبلغ قوته ٧٥٠ حصاناً، وهو المحرك ذاته

الجدول الرقم ١

الانفاق العسكري في مصر واسرائيل
(بالمليون دولار)

العالم	اسرائيل	مصر
١٩٧٦	٤٤٢٥	٤٧١١
١٩٧٧	٤٤٣٧	٣٨٨٢
١٩٧٨	٣٩٣٩	٢١٧٩
١٩٧٩	٤١٥٤	٢٠٦٨
١٩٨٠	٤٢٥٦	١٤٦٤
١٩٨١	٤٥٦٥	١٤٨٨
١٩٨٢	٤٣٨٢	١٦٧٩
١٩٨٣	٤٩٥٩	١٨٨٣
١٩٨٤	٤٣٧٧	١٩٤٨
١٩٨٥	٤٠٠٠	١٨٦٨